رغم الأنباء عن استسلام بعض جنودها وعبورهم الحدود مع الجارة اللدود

الأزمة الاوكرانية : كييف تواصل تضييق الخناق على الانفصاليين ... وموسكو تؤزم الاوضاع بمناورات جوية

عواصم - «وكالات» : ابدت القوات الاوكرانية امس تصميما على عزل الانفصاليين في معقلهم دونيتسك رغم المقاومة الشديدة التي يبديها المتمردون والتي ارغمت مئات الجنود الاوكرانيين على التراجع الى روسيا التي بدأت مناورات عسكرية جوية امس قرب الحدود.

ورغم المواجهات التي اوقعت اكثر من عشرة قتلى مدنيين في نهاية الاسبوع، يعمل فريق يضم حوالى مئة خبير هولندي واسترالي في موقع تحطم الطائرة الماليزية بحثا عن اشلاء ضحايا واغراضهم الشخصية.

وهذه المأساة التي ادت الى مقتل 298 شخصا كانوا على متن الطائرة بينهم 193 هولنديا في 17 يوليو ادت الى تصعيد التوتر الدولي وفرض عقوبات غربية على روسيا.

وتعهدت القوات الاوكرانية بالامتناع عن اية معركة في منطقة تحطم الطائرة الماليزية والخاضعة لسيطرة المتمردين. لكن في بقية الاراضي الانفصالية يتواصل الهجوم الذي اطلق منذ اربعة اشهر ويتركز على معاقل الانفصاليين.

وقال وزير الدفاع الاوكراني فاليري غوليتي ان دونيتسك ولوغانسك "هما المدينتان الرئيسيتان اللتان يحتلهما الارهابيون اليوم، وحيث يتواجد غالبية الارهابيين واسلحة، ونعلم انه لن يكون من السهل تحريرهما".

وقال في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية مساء الاحد "انا اكيد تماما بان النصر قريب جدا". واضاف ان "الجيش يحاول اخماد نيران المعارك، واذا لم يفعل فانها ستمتد الى كييف وخاركيف وكل الاراضي".

وفي خاركيف، المدينة التي تسيطر عليها كييف قرب الحدود الروسية، تعرض مكتب للتجنيد العسكري لهجوم ليل الاحد الاثنين لكن بدون ان يؤدي الى سقوط ضحايا.

ودونيتسك التي كانت تعد مليون نسمة قبل بدء الاعمال الحربية محاصرة بالكامل تقريبا. واعلنت البلدية ان نيران المدفعية كانت تسمع ليل الاحد الاثنين.

والعديد من سكانها فروا وحركة النزوح مستمرة. وطلبت هيئة الاركان من الانفصاليين احترام وقف اطلاق النار بين الساعة 10.00 و 14.00 ت.غ. لافساح المجال امام رحيل المدنيين.

وقال ايغور في محطة دونيتسك "نغادر لان الحرب دائرة" وتقول والدته نيلي التي كانت برفقته "ان ما يحصل امر رهيب، لقد دخلوا «القوات النظامية» الى ماريبنكا قرب دونيتسك واطلقوا النار على الجميع".

وتؤكد كييف ان استراتيجيتها هي عزل المتمردين في دونيتسك ولوغانسك من جهة والحدود الروسية-الاوكرانية من جهة اخرى والتي يتلقى عبرها الانفصاليون اسلحة وتعزيزات بحسب كييف.

وفي لوغانسك اعلنت البلدية التي كانت حذرت في نهاية الاسبوع من احتمال وقوع كارثة انسانية، انها غير قادرة على اعطاء حصيلة جديدة بسبب انقطاع الكهرباء والخطوط الهاتفية.

ومنذ بدء الهجوم الاوكراني، قتل اكثر من 1100 شخص بحسب الامم المتحدة بدون احتساب ضحايا تحطم الطائرة الماليزية. واكد وزير الدفاع ان القوات الاوكرانية استعادت 645 بلدة منذ بدء هجومها قائلا "يجب ان يعلم الجميع ان روسيا تقوم بالرد، لا شيء يوقفها، نحن مستهدفون بالنيران لمئاتي مرات في اليوم من الاراضي الروسية".

واعلن مسؤول روسي الاثنين ان اكثر من 400 جندي اوكراني كانوا يشاركون في العملية بشرق البلاد استسلموا ودخلوا الاراضي الروسية فيما لم تؤكد اوكرانيا هذا الامر الا جزئيا وبدون تحديد ارقام.

وقال مسؤول اقليمي في جهاز الامن الروسي كما نقلت عنه وكالتا ايتار تاس وانترفاكس ان الجنود الاوكرانيين "طلبوا تامين ممر انساني ليل الاحد الاثنين" على الحدود الروسية-الاوكرانية.

واضاف المسؤول قاسيلي مالاييف ان "حرس الحدود الروس فتحوا ممرا انسانيا وادخلوا 438 جنديا من الجيش الاوكراني «الى الاراضي الروسية» بعدما سلموا اسلحتهم وبينهم جريح ادخل الى المستشفى في غوكوفو جنوب روسيا قرب الحدود مع اوكرانيا.

من جهته قال ناطق اوكراني لوكالة فرانس برس ان عددا غير محدد من الجنود الاوكرانيين "اضطر للتراجع نحو مركز حدودي روسي اثر محاولة التقدم".

قوات اوكرانية في المناطق الشرقية المضطربة

لكن هؤلاء الجنود "لم يستسلموا" كما اكد اولكسي دميتراشيفسكي الناطق باسم "عملية مكافحة الارهاب" التي اطلقتها اوكرانيا ضد الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق البلاد.

وكان المسؤول الاقليمي نفسه في جهاز الامن الروسي اعلن عن استسلام اكثر من 40 جنديا اوكرانيا واستقبالهم على الاراضي الروسية الشهر الماضي.

واطلقت روسيا الاثنين مناورات عسكرية جديدة تشمل مئة طائرة قتالية قرب الحدود الاوكرانية بعد اسبوع على تدريبات عسكرية كبرى في جنوب اراضيها اثارت قلق كييف.

وهذه المناورات تهدف بحسب وزارة الدفاع الى تدريب القوات المسلحة الروسية على "صد هجوم كبير بالصواريخ".

وكانت السلطات الاوكرانية طالبت فورا بتوضيحات حول هذه العمليات العسكرية "الواسعة النطاق" القريبة من حدودها.

من جانب اخر وفي موقع تحطم الطائرة الماليزية، وصل اكثر من مئة خبير دولي لتفقد حطام طائرة البوينغ لليوم الرابع على التوالي. كما انتشلوا اشلاء بشرية يفترض ان تنقل الاثنين الى هولندا من اجل تحديد الهويات.

ودفعت هذه المأساة بالاوروبيين الى تطبيق عقوبات اقتصادية غير مسبوقة على الاقتصاد الروسي. واستهدفت خصوصا شركة دوبروليت، الفرع الذي ينظم رحلات بتكلفة منخفضة لدى ايروفلوت والذي كان يشغل رحلات الى القرم، شبه الجزيرة الاوكرانية التي ضمتها روسيا في اذار/مارس. فقد اعلنت هذه الشرطة مساء الاحد انها لن تشغل طائرتي بوينغ 737 تابعتين لها.

من جهتها، قررت المانيا التخلي عن مشروع كبير للتجهيزات العسكرية تم توقيع عقد في شانه بين مجموعة رايينميتال الدفاعية وروسيا وعلق في مارس بسبب الازمة الاوكرانية، وفق ما ذكرت صحيفة سودويتشي تسايتونغ في عددها الصادر الاثنين.

مصر : مصرع 11 «إرهابياً» في شمال سيناء

القاهرة - «وكالات» : أعلن الجيش المصري امس مقتل 11 "إرهابيا" في تبادل لإطلاق النار عقب مداهمة لتجمعات مسلحين بشمال سيناء، في حين ذكرت انباء أن ثلاثة مشتبه فيهم بانهم من المعارضين المسلحين توفوا عندما انفجرت بالمصادفة قنبلة كانوا يحملونها بسيارتهم بالجيزة.

وأعلن المتحدث باسم الجيش المصري العميد محمد سمير على صفحته على موقع فيسبوك مقتل أحد عشر "إرهابيا" في تبادل لإطلاق النيران مع عناصر الأمن إثر مداهمة "بؤر للعناصر الإرهابية والمتطرفة بشمال سيناء" الأحد.

وأضاف المتحدث أن العملية الأمنية أسفرت أيضا عن تدمير ثلاث عربات وثماني دراجات بخارية قال إنها تستخدم من "العناصر الإرهابية في تنفيذ عملياتها" ضد قوات الأمن.

ولم يكشف المتحدث العسكري عن موقع المداهمة تحديدا في شمال سيناء كما لم يذكر انه جرى اعتقال أو إصابة أي عناصر أخرى من المسلحين.

من جهة أخرى أوردت وكالة أسوشيتد برس ان ثلاثة مسلحين مشتبه فيهم قد لقوا مصرعهم عندما انفجرت عن غير قصد قنبلة كانوا يحملونها داخل سيارتهم بمدينة الصف بمحافظة الجيزة. وقالت الوكالة إن الحادث وقع في الساعات الأولى من صباح اليوم ولم تعط مزيدا من التفاصيل.

ومنذ إطاحة الجيش الرئيس المعزول محمد مرسي في يوليو الفائت، كثف المسلحون هجماتهم على قوات وحواجز الأمن في سيناء، وانتقلت تلك الهجمات لاحقا للعاصمة القاهرة وعدد من المدن المصرية باستخدام سيارات مفخخة وقنابل يدائية.

وقتل أكثر من 500 شخص أغلبيتهم من رجال الأمن في هذه الهجمات عبر البلاد بحسب الحكومة المصرية.

ونقل الجيش عددا كبيرا من قواته وعتاده لسيناء لمواجهة تلك الهجمات التي يبدو انها لا تتوقف إذ يستهدف المسلحون رجال الأمن بشكل عام، لكن ذلك لا يمنع سقوط مدنيين في كثير من الأحيان.

... والقضاء ينهي الاستماع للمتهمين في محاكمة القرن خلال ايام

القاهرة «كونا» — حددت محكمة مصرية امس الايام القليلة المقبلة موعدا لسماع التعقيب النهائي لجميع المتهمين "باشخاصهم ودفاعهم" في قضية اعادة محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وستة من كبار مساعديه في القضية التي عرفت اعلاميا باسم «محاكمة القرن».

ومن المقرر عقب ذلك ان تحجز محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمود كامل الرشيدي القضية للنطق بالحكم في موعد تحدده المحكمة وذلك عقب الانتهاء من الاستماع الى جميع المرافعات عن المتهمين في القضية وكذلك النيابة العامة.

وفي هذا الاطار حددت المحكمة السبت المقبل للاستماع الى تعقيب وزير الداخلية الاسبق ودفاعه وفي اليوم الذي يليه الاستماع الى المتهمين مساعد وزير الداخلية الأسبق لقطاع مصلحة الأمن العام عدلي فايد ومساعد وزير الداخلية الأسبق لجهاز مباحث أمن الدولة حسن عبدالرحمن والدفاع عنهما.

كما حددت الاثنين المقبل للاستماع الى تعقيب المتهمين مساعد وزير الداخلية الأسبق لقطاع قوات الأمن المركزي أحمد رمزي ومدير أمن القاهرة الأسبق اسماعيل الشاعر ومدير أمن الجيزة الأسبق أسامة المراسي ومدير أمن 6 أكتوبر الأسبق عمر فرماوي والدفاع عنهم.

وحددت المحكمة يوم الأربعاء المقبل للاستماع الى الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجليه والدفاع عنهم.

ويحاكم مبارك والعادلي ومساعدوه الستة في القضية التي تتعلق باتهامهم بالتحريض والاتفاق والمساعدة على قتل المتظاهرين السلميين ابان ثورة 25 يناير 2011 واشاعة الفوضى في البلاد واحداث فراغ أمني فيها.

كما يحاكم مبارك ونجلاه ورجل الأعمال الشهير حسين سالم «غيابيا» بشان جرائم تتعلق بالفساد المالي واستغلال النفوذ الرئاسي في التربح والاضرار بالمال العام وتصدير الغاز المصري الى اسرائيل باسعار زهيدة تقل عن سعر بيعها عالميا.

وكان فريق دفاع الرئيس الأسبق قد دفع امس الاول بان اوراق القضية تخلو تماما من دليل على ثبوت ارتكابه او وزير داخليته ومساعديه الستة من جريمة القتل العمد "بطريق الاتفاق" بحق متظاهري ثورة يناير مشيرا الى ان كافة الشهود اكدوا عدم اصدار اي منهم أي أوامر بإطلاق النار أو التعامل باستخدام العنف مع المتظاهرين.

وقال المحامي فريد الديب في هذا السياق "إن مبارك لم يكن حريصا على التشبث بالحكم ليصدر أوامر وتعليمات بقتل المتظاهرين المناوئين له وانه تخلى عن الحكم طواعية دون تدخل من احد أو ضغوط من أشخاص أو جهات حفظا لدماء المصريين".

اليمن : تعزيزات عسكرية جديدة إلى حضرموت

صنعاء - «وكالات» : أرسلت وزارة الدفاع اليمنية تعزيزات عسكرية إلى مدينة سيئون في محافظة حضرموت في شرقي اليمن بسبب تزايد تهديدات تنظيم القاعدة.

وقالت مصادر وزارة الدفاع إن التعزيزات العسكرية تهدف إلى الإسهام الفاعل في تنفيذ الخطة الأمنية لحفظ الأمن والاستقرار في وادي حضرموت.

السيول والأمطار تخلف خسائر فادحة في السودان

الخرطوم - «وكالات» : وصل عدد المنازل المتضررة بالسيول والأمطار في ولايات السودان المختلفة إلى أكثر من ستة آلاف منزل، وسط ارتفاع مناسيب المياه والسيول والفيضانات يوما بعد الآخر، مما يعني أن ولايات ومنازل أخرى ستعاني ذات المشكلة. وبينما يشكو كثير من المتضررين بطء ومحدودية ما يقدم في ظل الأوضاع المتردية، اعترف حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالفشل في التعامل مع الأزمة التي ظلت تتكرر خلال الأعوام الماضية.

وكان ضحايا السيول والأمطار بمنطقة الصالحة -غرب العاصمة- نفذوا اعتصاما احتجاجيا على ما اعتبروه إهمالا حكوميا بعدم وصول المساعدات لهم رغم مضي اربعة أيام على الأزمة. وذكر مواطنون أن توزيع المساعدات العاجلة اقتصر على عدد من الأسر بخيمة واحدة لكل أسرة، مشيرا إلى حرمان أسر أخرى من تلك الخيام بدعوى عدم انهيار منازلها "رغم ان ما تبقى من تلك المنازل المنهارة يتداعى بشكل يومي".

وطالب المواطن محمد عمر لجان الحصر بإنصاف الضحايا وعدم تعريضهم للتهلكة بإجبارهم على البقاء في منازل متداعية، مشيرا إلى أن ذلك ربما يسبب كثيرا من المشكلات المستقبلية.

بينما أكد المواطن منور إبراهيم أن الواقعة كشفت للضحايا عدم اهتمام الحكومة بمأساتهم وعدم تقديرها الموقف بشكل صحيح، داعيا إلى معالجة المشكلة "قبل فوات الأوان".

وشكا المواطن صديق حجاج من أضرار مادية جسيمة تكبدها ضحايا السيول بعد انهيار منازلهم وفقدان كل مقتنياتهم. لكنه أبدى تخوفه من انتشار الأوبئة والأمراض في المنطقة بعد انهيار المرافق الصحية بكاملها.

باكستان : مصرع زعيم ديني بانفجار قنبلة قرب ضريح صوفي

ديرا اسماعيل خان - «وكالات» : - قالت الشرطة الباكستانية إن انفجار قنبلة قتل زعيما دينيا باكستانيا واثنين من حراسه في طريقهم لحضور احتفال في ضريح في شمال غرب البلاد يوم الاثنين. وتوقعت أجهزة الأمن رد فعل من المقاتلين المتشددين في المنطقة على العملية العسكرية المستمرة على معاقلهم.

وبدأت باكستان عملية عسكرية في يونيو للسيطرة على معقل طالبان في وزيرستان الشمالية وهي منطقة جبلية نائية تقع على الحدود مع افغانستان.

وحثت الولايات المتحدة منذ وقت طويل باكستان على التحرك عسكريا ضد مخابئ المسلحين في تلك المنطقة وقالت إن المنطقة تستخدم للتحضير لهجمات على افغانستان وباكستان على السواء. وشهدت الأسابيع السابقة هدوءا نسبيا اثناء شهر رمضان ولكن الشرطة قالت إنها تتوقع زيادة الهجمات مع انتهاء رمضان في الأسبوع الماضي. وانفجرت القنبلة بينما كان آلاف الأشخاص يحضرون احتفالا في ضريح صوفي على مقربة من مدينة ديرا اسماعيل خان كان من المفترض ان يرأسه الزعيم الديني فقير جمشيد. وقال قائد الشرطة في المنطقة المضطربة ظاهر خان إن الهجوم قتل جمشيد وحارسيه.

وقال مسؤول الشرطة في مدينة ديرا اسماعيل خان صادق البلوشي "توقعنا ازدياد مثل هذا النوع من الأعمال بعد رمضان." واضاف "نحن مستعدون لمثل هذا الاحتمال وعلى تنسيق وثيق مع الجيش وجميع أجهزة الاستخبارات. لقد عززنا الدوريات المشتركة." وفي الأسبوع الماضي كلف الجنود بحماية منشآت حيوية في العاصمة اسلام اباد كما تم تعزيز الأمن في المطارات بعد هجوم كبير على المطار في مدينة كراتشي في جنوب البلاد قبل أيام من بدء العملية العسكرية.

وقالت السلطات المختصة إن الشرطة كثفت دورياتها واوقفت مئات المسلحين المشتبه بهم في ارجاء البلاد.

ويتعرض أتباع الطريقة الصوفية لهجمات متزايدة من مقاتلين على صلة بطالبان في باكستان.

... واخري تقتل اربعة جنود في افغانستان

كابول - «وكالات» : لقي اربعة جنود من الجيش الوطني الافغاني مصرعهم امس فيما اصيب عدد آخر منهم في انفجار قنبلة زرعت على احدى الطرق وسط العاصمة كابول.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية اللواء دولت وزيري في بيان صحفي ان الانفجار وقع في وقت مبكر من صباح اليوم عندما انفجرت قنبلة بعربة مدرعة في منطقة موسيي مشيرا الى حالة الجرحى مستقرة بعد تلقيهم العلاج.

ولم تعلن اية جهة على الفور المسؤولية الا ان متمردي طالبان سبق وان استهدفوا مسؤولين امنيين وقوات اجنبية.

ووقع الهجوم في الوقت الذي تستعد فيه قوات حلف شمال الاطلسي «ناتو» وقوة المساعدة الامنية الدولية في افغانستان «ايساف» لمغادرة افغانستان بحلول نهاية العام وتسليم الامن العام الى الجيش الوطني الافغاني.

«ناكري» يصرع عشرة علي الاقل في كوريا الجنوبية

طوكيو «كونا» — لقي ما لايقل عن عشرة اشخاص مصرعهم امس واصيب اثنان اثر اعصار «ناكري» الذي شهدته كوريا الجنوبية والذي اتى مصحوبا بأمطار غزيرة ورياح عاتية.

وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للانباء نقلا عن ادارة الكوارث المركزية ان الاعصار اغرق مساحة 3300 هكتار من الاراضي الزراعية بالاضافة الى اتلافه 430 هكتارا من المحاصيل الزراعية في مقاطعة «جولا» الجنوبية.

نظموا تجمعا حاشدا في آخر لقاء في اطار حملته الانتخابية قبل اسبوع من «الرئاسية»

تركيا : أنصار أردوغان يستعرضون قوتهم وسط اسطنبول

اسطنبول - وكالات : تجمع عشرات الالاف من انصار رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس الاول في اسطنبول، اكبر مدن تركيا، في آخر لقاء في اطار حملته قبل اسبوع من الانتخابات الرئاسية.

ونظم اردوغان، وهو الاوفر حظا للفوز في هذه الانتخابات ليصبح الرئيس الثاني عشر لتركيا الحديثة، هذا اللقاء في ضاحية ماتيبي.

وتدفق عشرات الاف الاشخاص الى مجمع رياضي مترام في الهواء الطلق رافعين رايات تحمل شعار حملة اردوغان "ارادة وطنية، سلطة وطنية" ومعتمرين قبعات كتب عليها اسمه.

وقال رئيس الوزراء امام انصاره "قد يكون هذا آخر لقاء لنا في اسطنبول، لكنني لا اقول وداعا لكم". واضاف "باذن الله، اتمنى ان ادفن في هذه المدينة. لست هنا بصفتي رئيسا للوزراء ولا بصفتي مرشحا للرئاسة بل بصفتي اردوغان «المتحدر من» كاسيمباسا"، في اشارة الى الحي الفقير في اسطنبول الذي امضى فيه شبابه.

وتابع "لم نحضر الى هنا لنكون اسياد الامة بل لخدمة هذه الامة".

وهاجم اردوغان خصمه الرئيسي اكمل الدين احسان اوغلو الرئيس السابق لمنظمة التعاون الاسلامي، مؤكدا ان "تركيا جديدة" ستفوز في انتخابات العاشر من اغسطس.

وقال بنبرة ساخرة "انه يسمي نفسه البروفسور. يتقن ثلاث لغات. هل تبحثون عن مترجم؟ اذا كنا نبحث عن مترجم فهناك اشخاص كثيرون يتقنون خمس لغات على الاقل. استطيع القيام بهذا العمل مع مترجمي الخاص".

واضاف اردوغان ان إحسان اوغلو لا يفقه شيئا في السياسة وان الرهان الاساسي في هذه الانتخابات، الاولى التي تجري بالاقتراع المباشر في تركيا، يكمن في معرفة ما اذا كان اردوغان سيفوز من الدورة الاولى ام سيحتاج الى خوض دورة ثانية.

اردوغان خلال تجمع انتخابي سابق

إحياء لمئوية الحرب العالمية الأولى

الغرب يحيي ذكرى اجتياح القوات الالمانية لبلجيكا

لييج - «وكالات» : التقى ممثلو اكثر من ثمانين بلدا في لييج «شرق بلجيكا» الاثنين لاحياء ذكرى اجتياح القوات الالمانية لبلجيكا قبل مئة سنة منتهكة حياد المملكة في الرابع من اغسطس 1914، في اولى ساعات الحرب العالمية.

وبالمناسبة انتشرت تعزيزات امنية كبيرة في المدينة لضمان امن حوالى 15 من الملوك ورؤساء الدول بمن فيهم الملك فيليبي السادس عاهل اسبانيا والرئيسين الفرنسي فرنسوا هولاند والالماني يواكيم غاوك والامير وليام ممثل بريطانيا ترافقه زوجته كيت.

ومثل النمسا وارمينيا وايرلندا وصربيا ومونتينيغرو ورومانيا وبلغاريا والبانيا ايضا رؤساؤهم. وفي المجموع دعا ملك بلجيكا 83 دولة شاركت في الحرب العالمية الكبرى الى احياء تلك الذكرى.

وتوجهت الوفود الاجنبية التي بدا الملك فيليب وزوجته يستقبلانها الاثنين منذ التاسعة صباحا «السابعة تغ» في حي سان لوران العسكري، قبيل الظهر الى نصب كويتت التذكاري الذي يرمز الى تكريم الحلفاء في المدينة لمقاومتهم الغزاة الالمان في اغسطس 1914.

والقى الملك فيليب خطاب الافتتاح قبل ان يفسح المجال امام كل من فرانسوا هولاند ويواكيم غاوك والامير وليام ورئيس الوزراء البلجيكي ايليو دي روبو لالقاء كلمة.

وفي نهاية الحفل تم اطلاق اثني عشر طلقة مدفعية للتذكير بالمقاومة البطولية لابراج لييج المحصنة الاثني عشر امام الاجتياح الالماني، على ان تتوجه الوفود بعد ذلك الى قصر المقاطعة لتناول الغداء.

وفي حفل ثان فرنسي بلجيكي بعد ظهر الامس تم احياء ذكرى تقليد مدينة لييج وسام جوقة الشرف في السابع من اغسطس 1914، بعد ثلاثة ايام فقط من اجتياح القوات الالمانية اراضيها.

وتوجه الامير وليام وزوجته الى مونس لحضور مراسم في مقبرة سانت سمفوريان العسكرية الصغيرة، حيث التقوا رئيس الوزراء ديفيد كاميرون والامير هاري.

وفي هذه المقبرة يرقد اول جندي بريطاني قتل خلال الحرب العالمية الاولى وآخرهم الذي قتل في 11 نتوفمبر 1918 يوم وقف اطلاق النار الذي وضع حدا للاعمال العدائية.

وركب ملك بلجيكا وزوجته خلال كل تنقلاته السيارة وليس متوقعا اي تواصل مع الشعب، وتم تامين كل مسالك المواكب منذ نهاية الاسبوع وازيلت منها كل السيارات.

وقال عمدة لييج ويلي ديمبير ان «حادث في هذا المستوى العالي من الامن، هو الاول من نوع».

وانتشر 650 شرطيا لضمان امن امكان الاحتفالات والطرق التي ستمر بها المواكب وتمركز قناصة من النخبة فيها على ان تحلق في اجوائها مروحيتان كما ارسلت سيارة استطلاعية الى لييج لمراقبة لوحات السيارات.

وتنعكس هذه الاجراءات الامنية سلبا على السكان المضطرين للاكتفاء بشاشات عملاقة لمتابعة الاحتفالات، اما سكان الجوار فانهم مدعوون بصرامة الى لزوم منازلهم واغلاق نوافذهم.

واوضح الكومندان ستيفان بيليه المكلف قيادة العمليات ان «بعض الوفود تقتضي مستوى امنيا رفيعا جدا ومن الافضل تفادي اثارة حساسيتهم».

وبحكم التحالفات اثار اجتياح بلجيكا في الرابع من اغسطس الاعمال العدائية في الحرب العالمية الاولى وانتهكت المانيا حياد المملكة الصغيرة للاطباق على القوات الفرنسية من جهتين وتلا ذلك الحادث فورا دخول بريطانيا الحرب.

القوات الالمانية اطلقت صافرة الحرب العالمية الاولية من بلجيكا